الأمم المتحدة

HSP/EB.2024/5

Distr.: General
26 February 2024

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

برنامج الموئل

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الأولى لعام 2024
نيروبي، 6-8 أيار/مايو 2024
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات مستكملة عن إعداد الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029

وضع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029

تقرير المديرة التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- أثناء الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة، في حزيران/يونيه 2023، قررت الدول الأعضاء تمديد الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) للفترة 2020-2023 لتغطي الفترة 2020-2025، من أجل مواءمة دورة التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. كما قررت رفع الدورة العادية الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة واستئنافها في عام 2025 من أجل اعتماد الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029.

2- وفي الدورة الثالثة لعام 2023 للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أحاطت الدول الأعضاء علماً بتقرير المديرة التنفيذية عن الأعمال التحضيرية لوضع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، وطلبت إلى المديرة التنفيذية مواصلة وضع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029.

3- ويجري وضع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 من خلال عملية تشاورية بطريقة علنية وجامعة. وتسترشد عملية وضع الخطة الاستراتيجية بالدروس المستفادة والتوصيات المستخلصة من المشاورات والتقديرات والتقييمات، بما في ذلك المشاورات المتعمقة مع الدول الأعضاء، وكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وموظفي موئل الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة والشركاء. واقترح موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية وخريطة طريق للمشاورات مع الدول الأعضاء التي ستعقد في النقاط ذات الصلة في وضع الخطة الاستراتيجية، بدءاً من الحوار الأول الذي عُقد مع الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير 2024.

* HSP/EB.2024/1.

ثانياً- العملية التحضيرية: العناصر الرئيسية

4- تتضمن العملية التحضيرية عناصر تبين بشكل متسلسل وتدريجي ومتكرر اتجاه الخطة ومحتواها، مما يسمح بالإثراء المتبادل. وستكفل المشاورات المستمرة مع الدول الأعضاء والموظفين الداخليين وكيانات منظومة الأمم المتحدة والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين عملية قوية تعكس الاعتبارات الاستراتيجية. والعناصر المستهدفة هي كما يلي:

(أ) المبادئ التوجيهية التي تحدد نهج الخطة الاستراتيجية ونطاقها وتركيزها؛

(ب) المسح البيئي الخارجي للمحركات العالمية الرئيسية، بما في ذلك التوجهات الكاسحة، والتحولات، ودور الجهات الفاعلة الأخرى؛

(ج) التحليل الداخلي لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار المعبر عنها بوصفها دروساً مستفادة، بما في ذلك الدروس المستفادة من التقييمات؛

(د) رؤية من أجل توفير النجاح/الأثر المنشود والتوجه الاستراتيجي؛

(هـ) مجالات التركيز المواضيعية التي تمثل مجالات التأثير ذات الأولوية، معبراً عنها كنتائج مرغوبة على المدى الطويل؛

(و) أهداف استراتيجية قابلة للتحقيق تعكس الإنجازات المستهدفة التي تحقق الرؤية؛

(ز) إطار قياس الأداء لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الخطة.

ثالثاً- التقدم المحرز مؤخراً

5- في كانون الثاني/يناير 2024، شكلت المديرة التنفيذية المنتهية ولايتها فرقة عمل داخلية لتوجيه صياغة الخطة الاستراتيجية. ويمثل أعضاء فرقة العمل جميع مناطق المنظمة وشُعبها، من أجل تيسير مشاركة داخلية شاملة. وبدأت فرقة العمل بتنقيح خريطة الطريق بغية وضع الخطة وتحديد الأولويات لكي تنظر فيها الدول الأعضاء. ويرد في الفرع الخامس – جيم من هذا التقرير مصنف توليفي للأفكار الأولية بشأن النطاق المحتمل للأولويات وتوضيحها.

6- وعلاوة على ذلك، تجري الأمانة تحليلاً للاتجاهات والظروف العالمية الرئيسية ومسحاً بيئياً لتسترشد بها المداولات بشأن الأولويات الاستراتيجية للفترة 2026–2029. وترد النتائج الأولية في الفرع الخامس – باء من هذا التقرير.

7- ونظم المدير التنفيذي بالنيابة لموئل الأمم المتحدة حواراً مع الدول الأعضاء في نيروبي في 31 كانون الثاني/يناير 2024 لعرض ومناقشة المبادئ المقترحة للخطة الاستراتيجية للفترة 2026–2029 وإطار المشاورات مع الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين أثناء وضع الخطة.

8- وفي الوقت نفسه، يُجري مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية تقييماً لمنتصف المدة للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020–2025. وفي كانون الثاني/يناير 2024، شارك مكتب خدمات الرقابة الداخلية النتائج الأولية لتقييمه مع الإدارة العليا لموئل الأمم المتحدة. واسترشدت النتائج الأولية بالاقتراح الأولي للمبادئ التوجيهية والعناصر الأخرى للخطة الاستراتيجية للفترة 2026–2029. كما ستُقدم استنتاجات التقييم إلى المجلس التنفيذي في دورته الأولى لعام 2024.

رابعاً- المبادئ التوجيهية المقترحة

9- تقترح الأمانة، استناداً إلى الدروس المستفادة من تنفيذها، فضلاً عن التعليقات الواردة من الدول الأعضاء أثناء الحوار الذي عقد في 31 كانون الثاني/يناير 2024، أن تكون الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 كما يلي:

(أ) *طموحة وملائمة وسريعة الاستجابة*: تحديد دور موئل الأمم المتحدة في الأمم المتحدة وكيف يسهم عمله في أولويات الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً ويضيف قيمة لها، ويستجيب لاحتياجات الدول الأعضاء؛

(ب) *مركزة ومحددة الأولويات*: معالجة عدد معقول وعملي من القضايا و/أو التحديات ذات الأولوية بدلاً من محاولة تغطية جميع المواضيع والأنشطة ذات الصلة؛

(ج) *مرنة ويمكن تكييفها*: حصر نطاق الخطة الاستراتيجية على أولويات الفترة 2026-2029 بدلاً من اتباع نهج شامل، مع السماح في الوقت نفسه بالمرونة والقدرة على التكيف من أجل الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء في سياقات محددة، وللأولويات الناشئة ضمن الولاية الأوسع لموئل الأمم المتحدة؛

(د) *قائمة على الأدلة والمعرفة*: الاسترشاد بالبيانات والبحوث العلمية التي أجراها موئل الأمم المتحدة وشركاؤه وأصحاب المصلحة الآخرون وبخبراتهم؛

(هـ) *تسهل إدارتها وواقعية وفعالة وقابلة للقياس*: مهيكلة بوضوح في شكل أهداف قابلة للتحقيق وغايات قابلة للقياس يمكن مواءمتها وتنفيذها بسهولة بحيث يمكن دعم الخطة بإطار واضح من المؤشرات ذات المغزى، مع تحديد المسؤوليات والمساءلة بشكل لا لبس فيه عبر الهيكل التنظيمي وبما يتناسب مع الموارد المتاحة واقعياً.

خامساً- تحديد الأولويات

ألف- إطار الأولويات الحالية

10- تمثل الخطة الحضرية الجديدة، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأطر الأمم المتحدة الأخرى[1] الأسسَ الرئيسية التي تشكل مجالات عمل موئل الأمم المتحدة ذات الأولوية وخطته الاستراتيجية للفترة 2020-2025. وقد كانت أولويات موئل الأمم المتحدة تسترشد مؤخراً بالفقرة 15 من قرار الجمعية العامة 173/77 الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2022، بشأن تنفيذ نتائج مؤتمري الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل التركيز على ما يلي:

(أ) إمكانية حصول الجميع على المسكن الملائم والآمن والميسور التكلفة؛

(ب) التمويل والفرص الحضرية الشاملة؛

(ج) العمل المناخي الفعال والاستدامة البيئية؛

(د) الحوكمة المتعددة المستويات وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) التعامل مع الأزمات الحضرية والتعافي منها بشكل فعال.

(1) كما وجه موئل الأمم المتحدة عمله لدعم تحقيق أهداف اتفاق باريس، واتفاقية التنوع البيولوجي، والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، والاتفاق العالمي بشأن المهاجرين، والاتفاقات الدولية الرئيسية الأخرى مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وهدف 1,5 درجة مئوية الذي حدده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والحفاظ على السلام والاعتراف بحقوق الإنسان.

11- وبالإضافة إلى ذلك، توفر القرارات المتخذة في الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة مزيداً من التوجيه فيما يخص أولويات البرنامج[2].

12- علاوة على ذلك، حددت الأمم المتحدة الانتقالات المفضية إلى التحول التي يمكن أن تكون لها آثار تحفيزية ومضاعفة في جميع أهداف التنمية المستدامة، وهي النظم الغذائية؛ والحصول على الطاقة ويسر التكلفة؛ والربط الرقمي؛ والتعليم، والوظائف والحماية الاجتماعية؛ وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، بدعم من أربع غرف محركات.

13- وسيأخذ تحديد أولويات الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 ما سبق في الاعتبار وسيكون أيضاً طموحاً ورؤيوياً، ومستجيباً للتغيرات السريعة التي يشهدها العالم ومتطلعاً إلى عام 2030.

باء- الاتجاهات العالمية والحضرية

14- ستؤطر الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 عمل موئل الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة من خطة عام 2030 وفي سياق ''الميثاق من أجل المستقبل'' الذي سينبثق عن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024. وفي هذا الصدد، تؤدي الاتجاهات الحالية والمتوقعة في سياق التنمية العالمية دوراً حاسماً في تحديد أولويات ودور موئل الأمم المتحدة وكيفية تنفيذه لولايته ذات الأثر الكبير.

15- وقد بدأت الأمانة مسحاً بيئياً خارجياً لمختلف المصادر[3] من أجل تحليل الأدلة والبيانات البارزة بشأن الاتجاهات والتحولات العالمية الرئيسية التي ستؤثر على دور موئل الأمم المتحدة والفرص المتاحة له، وقد حددت حتى الآن ما يلي:

(أ) تظهر التحليلات الحالية للتحولات والمستقبلات العالمية الرئيسية أن التباعد العالمي في الوقت الحاضر يمثل، أكثر من أي وقت مضى، سمة بارزة تحدد النتائج بالنسبة للناس والمجتمعات والبلدان. ويلاحَظ تحول نحو عالم متعدد الأقطاب، يدعمه عدم الاستقرار الجيوسياسي والتجزئة، يشكل تهديدا لتعددية الأطراف، وهو ما يمتد أيضا إلى المجال الاقتصادي والتجارة العالمية؛

(ب) من المتوقع انتشار انعدام الأمن الغذائي والنزاع والنزوح، وهو ما سينجم عن مزيج من التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وأزمة الكوكب الثلاثية. وقد تتسبب إزالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي في الزيادات المستمرة في حالات التفشي الحيوانية المصدر، وتشكل فرصة كبيرة لحدوث جائحة عالمية أخرى. وتعمل التحولات غير المسبوقة في حجم ونطاق تطبيق التكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، على تشكيل النتائج للأشخاص والحكومات، مع وجود فرص هائلة على الرغم من ارتباطها ببعض المخاطر. ومن المرجح أن يؤدي استمرار فجوة الثروة بين البلدان واتساع هوة عدم المساواة داخل البلدان، إلى جانب أزمة تكاليف المعيشة العالمية، إلى حدوث اضطرابات اجتماعية وعدم استقرار سياسي؛

(ج) يبدو أن مراجعة السيناريوهات الحضرية المستقبلية المحتملة في تقرير المدن العالمية لعام 2022 الصادر عن موئل الأمم المتحدة تشير إلى أن المدن أصبحت بشكل متزايد أماكن يتجلى فيها الاختلاف العالمي

(2) https://unhabitat.org/governance/un-habitat-assembly/second-session-2023.

(3) الاستعراضات الوطنية والمحلية الطوعية، والاستعراضات التي يجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لأهداف التنمية المستدامة الرئيسية مثل الهدف 11، وتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وتقارير المدن العالمية لموئل الأمم المتحدة، وتقارير البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، وبيانات من الإطار العالمي للرصد الحضري، وتقارير عن النزوح المتزايد كما ورد في تقارير مختلفة، إلى غير ذلك.

بين الميسورين والمعدمين، بما في ذلك الفجوات الاجتماعية والاقتصادية والتجزؤ المكاني وعدم المساواة الناجمة عن المناخ والفجوة الرقمية. وخلص التقرير إلى أنه في حين أن المستقبل الحضري سيكون متنوعاً وفقاً للعوامل الظرفية، فإن بعض الاتجاهات المستقبلية الواسعة المتوقعة تشير إلى بروز مخاطر متعددة ومتداخلة إذا لم يتم توسيع نطاق العمل؛

(د) تشمل القضايا الرئيسية للمستقبل الحضري في المناطق المتقدمة النمو، حيث 79 في المائة من السكان حضريون بالفعل، عدمَ المساواة، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وإدارة التنوع الثقافي، وتقادم البنى التحتية الحضرية، وتقلص المدن، وشيخوخة السكان، وآثار إعادة هيكلة الصناعة التحويلية العالمية. وفي المناطق النامية، حيث سيحدث الجزء الأكبر من النمو الحضري في المستقبل، من المتوقع أن يتسم المستقبل الحضري في المقام الأول بالفقر وعدم المساواة، والطلب على البنى التحتية والخدمات، والتهديدات التي يطرحها تغير المناخ، وتضخم عدد الشباب، والاحتياجات الثانوية من الاستثمار في المدن.

16- وستواصل الأمانة مسحها البيئي مع إجراء مشاورات داخلية لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار الرئيسية، في ضوء نتائج تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية والدروس الأخرى المستفادة.

جيم- توضيح الأولويات الناشئة من أجل إحداث الأثر

17- بينما يشرع موئل الأمم المتحدة في عملية تفكير داخلية مستمرة، تبرز ثلاثة اعتبارات مهمة على أنها ضرورية لإحداث تأثير كبير من خلال الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029:

(أ) *الاستمرارية والتنبؤ*: التأكد من أن الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 تكفل الاحتفاظ بالأثر المثبت لموئل الأمم المتحدة، وخبرته وقدرته الحالية، ومواصلة الأنشطة الموروثة ذات الصلة والناجحة مثل تنفيذ التزامات الخطة الحضرية الجديدة وأطر الأمم المتحدة الأخرى، والبناء على نقاط القوة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025، مع الاهتمام أيضاً بالتغيرات السريعة في العالم وتحديد المهارات التي ينبغي تطويرها والقدرات التي ينبغي بناؤها في موئل الأمم المتحدة خلال الفترة بغية معالجة الأبعاد ذات الصلة للتحديات الناشئة والمتوقعة بشكل أفضل؛

(ب) *المكانة والقيمة المضافة*: مواصلة الانتقال من البحث عن ''مكانة'' (أيْ ميدانُ النشاط الذي لا تشارك فيه جهات أخرى فاعلة متعددة الأطراف والذي يستطيع موئل الأمم المتحدة أن يبني فيه على ميزاته النسبية)، إلى تحديد المجال الذي يمكن فيه لموئل الأمم المتحدة، بتجربته وخبرته، أن يعطي ''القيمة المضافة'' لعمل الجهات الأخرى الفاعلة المتعددة الأطراف. ولذلك يجب أن تحلل العمليةُ الإضافية لوضع الخطة الأدلةَ من أجل تحديد كيف يخلق العمل بشكل أوثق مع الكيانات الأخرى أوجه تآزر ويعزز أثر عمل موئل الأمم المتحدة؛

(ج) *الصلة بالسياق العالمي والقابلية للتطبيق محلياً*: التأكد من أن النُهج والتدخلات المقترحة لموئل الأمم المتحدة تتناول جداول أعمال وأولويات عالمية مختارة ومبينة وتجعلها قابلة للترجمة إلى سياقات إقليمية ووطنية متنوعة، مما يلبي المبدأ التوجيهي للمرونة والقدرة على التكيف. وإلى جانب قبول أن من الضروري أن يكون موئل الأمم المتحدة قادراً على الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء بما يتجاوز أولوياته وأهدافه الاستراتيجية للفترة 2026-2029، فإنه يتعين التأكد من أن الأولويات المبينة والأهداف التي تمت صياغتها قابلة للترجمة إلى تلك السياقات المتنوعة.

دال- ترسيخ الخطة في الخطة الحضرية الجديدة

18- تحدد الخطة الحضرية الجديدة، المعتمدة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في كيتو في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016، الرؤية العالمية المشتركة بشأن التحضر المستدام. ويعمل موئل الأمم المتحدة جهة اتصال لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في منظومة الأمم المتحدة، وهو يناصرها، منذ عام 2016، من خلال برنامج عمله الخاص وكذلك برامج عمل شركائه وأصحاب المصلحة الآخرين.

19- وتوضح الخطة الحضرية الجديدة أن المدن والمستوطنات البشرية ضرورية لتحقيق أهداف الاستدامة العالمية. وهي تنص على أن إعادة النظر في طريقة تخطيط المدن والمستوطنات البشرية وتصميمها وتمويلها وإدارتها، ستساعد على إنهاء الفقر والجوع؛ والحد من اللامساواة؛ وتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات؛ وتحسين صحة الإنسان ورفاهه؛ وتحسين القدرة على التكيف؛ وحماية البيئة. وتسترشد الخطة الاستراتيجية بنفس الفرضية: وهي أن تحسين نوعية الحياة والرفاه في عالم اليوم الحضري مشروط باستدامة المدن والمستوطنات البشرية.

20- وتستند الخطة الاستراتيجية كذلك إلى المبادئ الرئيسية والالتزامات المفضية إلى التحول للخطة الحضرية الجديدة، التي تركز على الأبعاد الثلاثة المتكاملة وغير القابلة للتقسيم للتنمية المستدامة: وهي البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي والبعد البيئي[4].

هاء- الأولويات والنهج الناشئة

21- تقترح الأمانة تحديد الأولويات بوصفها مسائل يتعين معالجتها أو حلها من خلال الخطة الاستراتيجية. وبمجرد تحديد الأولويات بوضوح والاتفاق عليها، ينبغي صياغة أهداف استراتيجية قابلة للتحقيق من أجل معالجة المسائل والتحديات ذات الأولوية لهذه الفترة، وتحديد دور موئل الأمم المتحدة بوضوح وتوجيه أنشطته نحو تحقيق الأهداف. ومن المتوقع أن يخدم كل هدف يمكن تحقيقه أكثر من مسألة واحدة ذات أولوية. وسيتم تحديد الأولويات من خلال الحوارات الداخلية في موئل الأمم المتحدة والمشاركة مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

22- وقد بدأت فرقة العمل المعنية بالخطة الاستراتيجية مداولاتها بشأن الأولويات المبينة التي يمكن أن تسترشد بها الخطة، إلى جانب جمع الأدلة الداعمة. وحددت عمليات التفكير المبكرة التحديات في مدن اليوم والمستوطنات البشرية التي يمكن أن تفيد في تحديد الأولويات. وبصفة أساسية، تشير الأفكار حتى الآن إلى التركيز على الدور الأساسي لموئل الأمم المتحدة في تحسين تخطيط وحوكمة وإدارة التحضر والمستوطنات البشرية من خلال دعم صنع السياسات الفعالة وبناء قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين على تنفيذ السياسات على الصعد العالمي والإقليمي والقطري.

23- وتشير الأفكار الأولية بشأن دور موئل الأمم المتحدة إلى نقاط الدخول الرئيسية التالية:

(أ) استخدام قوة التحضر من أجل النهوض بـ ''الرخاء المنصف''، بما في ذلك استفادة الجميع من السكن والبنى التحتية والخدمات الأساسية، بوصف ذلك مفهوماً كلياً لتحقيق نوعية حياة كريمة للجميع؛

(4) المبادئ التوجيهية للخطة الحضرية الجديدة: عدم ترك أي أحد خلف الركب، وذلك عن طريق إنهاء الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، بما يشمل القضاء على الفقر المدقع؛ وكفالة قيام اقتصادات حضرية مستدامة وشاملة للجميع عن طريق الاستفادة من منافع التكتل الناجمة عن التوسع الحضري الجيد التخطيط، بما في ذلك ارتفاع الإنتاجية والقدرة التنافسية والابتكار ؛ وكفالة الاستدامة البيئية عن طريق تشجيع استخدام الطاقة النظيفة والاستخدام المستدام للأراضي والموارد في التنمية الحضرية. التزامات مُفضية إلى التحول من أجل التنمية الحضرية المستدامة: التنمية الحضرية المستدامة من أجل الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر؛ وتحقيق الرخاء الحضري المستدام والشامل للجميع وتوفير الفرص للجميع؛ والتنمية الحضرية المستدامة بيئياً والمرنة.

(ب) العيش في المدن والمستوطنات البشرية في وئام مع البيئة الطبيعية: التخفيف من التدهور البيئي ودوافع المناخ مع التكيف مع آثار تغير المناخ، وتعزيز التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتسخير القوة الكاملة للاقتصاد الدائري؛

(ج) تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال معالجة البعد المتعلق بالهجرة والنزوح وإعادة البناء بشكل أفضل للمستوطنات البشرية في حالات ما بعد النزاع وما بعد الكوارث.

24- وتشمل النُهج المحتملة التي يمكن لموئل الأمم المتحدة استخدامها من أجل تعزيز ما ورد أعلاه ما يلي:

(أ) دعم سياسات وطنية وأطر حوكمة أكثر تكاملاً وفعالية للتخطيط العمراني والإدارة والاستثمار على جميع المستويات والنطاقات، بما في ذلك المدن الوسيطة والروابط بين الريف والحضر، وربط تخطيط التنمية وتدفقات التمويل بطريقة متكاملة ومتعاضدة؛

(ب) تعزيز أنظمة التخطيط المتكاملة والحوكمة المتعددة المستويات، بما يتيح الاتساق بين استراتيجيات التنمية المكانية والاقتصادية الوطنية والإقليمية من أجل دمج جميع مستويات وقطاعات الحوكمة على مختلف المستويات الإقليمية، بناء على نهج يشمل مكونات الحكومة برمتها ويحركه بإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) استخدام صنع السياسات القائم على الأدلة، مدعوماً بقدرات وأنظمة بيانات قوية ومبتكرة وإدارة معارف محسنة ومنهجية، وتعزيز النظم الرقمية المتمحورة حول الناس، مع تمكين صنع القرار الشامل والحلول الحضرية المبتكرة.

25- ومن الآن فصاعداً، ستتّبع العملية العناصر الرئيسية الواردة في الفرع الثاني من هذا التقرير.

سادساً- سبل المضي قدماً

26- ستواصل أمانة موئل الأمم المتحدة إعداد الخطة الاستراتيجية استناداً إلى خريطة الطريق المقترحة والتحديثات المقدمة هنا. وتواصل الأمانة إشراك الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين من خلال الحوارات المنظمة التي تيسرها فرقة العمل المعنية بالخطة الاستراتيجية وأمانتها. وستركز الحوارات، المصممة من أجل توليد مدخلات ملموسة لصياغة الخطة الاستراتيجية، على ما يلي:

(أ) الدول الأعضاء وخبراؤها المعينون؛

(ب) الممثلون المعنيون لكيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف؛

(ج) أصحاب المصلحة والشركاء الرئيسيون مثل منظمات المجتمع المدني والرابطات المهنية والأوساط الأكاديمية.

27- وستقوم الأمانة بتوليف استنتاجات كل من هذه الحوارات التي سيسترشد بها هيكل ومحتوى جلسات الحوار التالية وصياغة الخطة الاستراتيجية. وستغتنم الأمانة الفرصة لترتيب مشاورات على هامش الأحداث الرئيسية مثل المنتدى الحضري الأفريقي (أديس أبابا، أيلول/سبتمبر 2024)؛ والدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في (القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2024)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للمجتمع المدني لعام 2024 (نيروبي، أيار/مايو 2024)؛ والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، أيلول/سبتمبر 2024)؛ ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل (نيويورك، أيلول/سبتمبر 2024).